

## نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2022/08/17م

### العناوين:

- بدعوته أهل الشام للتصالح مع الطاغية أسد.. نظام أردوغان يسقط آخر ورقة توت عن سواته.
- الرأسمالية أهلكت البشرية، وسلطة عباس على خطى الأنظمة الظالمة في تجويع أهل فلسطين!
- الخارجية الأمريكية تقيم مع الأوروبيين الرد الإيراني على المقترح الأوروبي الخاص بالاتفاق النووي.

### التفاصيل:

في مقالة بقلم: الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي, تناولت أسبوعية الراية, تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حول المصالحة مع نظام المجرم أسد، والتي أثارت موجة غضب عارمة ومظاهرات واسعة. وأكد المقال: أن موقف نظام أردوغان لم يكن مفاجئاً ولا مستغرباً، فهذا هو دوره المنوط به، منذ انطلاقة الثورة، وهو تنفيذ حرفي لأوامر أمريكا في دعم نظام الإجرام، واحتواء مفاصل التأثير في الثورة لإضعافها واحتوائها والعمل لوأدها عبر بوابة الحل السياسي الأمريكي. وأضاف المقال: لا يستغرب ممن طبع بكل فجور مع كيان يهود أن يطبع مع نظام طاغية يتشارك معه في خدمة السيد نفسه. ولفت المقال إلى: أن نبض أهل الشام وردة فعلهم لم تكن متوقعة من أعدائهم، الذين ظنوا أن أنفاسهم قد انقطعت وأنهم باتوا يقبلون بأي حل كان. وأن كثافة المظاهرات التي خرجت وارتقاء مستوى وعيها ومطالبها تؤكد أن الثورة لا تزال متقدة في نفوس أبنائها رغم الألم، وتؤكد وزن الحاضنة الشعبية وقوة تأثيرها عندما ترفع صوتها وتقول كلمتها. وشدد الكاتب على: ضرورة سعي الأمة الجاد لاستعادة سلطانها المغتصب وقرارها المصادر، مع التأكيد والتحذير من أن عدم استعادة القرار أو التأخر في استعادته هو مقدمة للتصالح المخزي الذي يروج له أوغلو، ولقد حانت لحظة مواجهة الحقيقة، وأن للمخلصين من عناصر المنظومة الفصائلية، بأن يبحاروا لدينهم وأمتهم وثوابت ثورتهم بعيداً عن قادة المنظومة الفصائلية المرتبطين الذين أوردوا ثورتنا المهالك. وختم الكاتب بالقول: أن لأهل الشام أن يقطعوا حبال المتأمرين ويصلوها بالله وحده، وأن يختاروا لأنفسهم قيادة سياسية واعية ومخلصة يسرون خلفها لتجنبهم المزالق وتزيل من أمامهم العوائق، قيادة تحمل مشروع الخلاص القائم على أساس عقيدة الإسلام، قيادة مبصرة ترنو إلى رفع رايات النصر في قلب العاصمة، وما ذلك على الله بعزيز.

أصيب ٥ فلسطينيين بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، إثر اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للمخيم، أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت. وفي محافظة نابلس، أصيب شاب بالرصاص المعدني، و ١٤ بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية برقة شمال غرب المحافظة. في السياق اعتقلت قوات الاحتلال ٢٠ فلسطينياً من محافظات الخليل، ورام الله، والقدس، وبيت لحم، وطوباس. وفي غزة، اعتقلت بحرية الاحتلال ٤ صيادين في منطقة السودانية شمال غرب المدينة. بينما اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، تحت حماية شرطة الاحتلال، وأدوا طقوساً تلمودية ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

أفاد الجهاز المركزي للإحصاء، بأن ارتفاعاً طرأ على الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين. وأوضح "الإحصاء"; أن الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين ارتفع بنسبة ٣.٥٦%، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام السابق. وتظهر هذه الأرقام حجم الثقل المعيشي الذي بات يزداد على أهل فلسطين يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر حال أهل الأردن ولبنان وتركيا والعراق والباكستان وكل بلاد المسلمين، بل وبلاد العالم، في ظل هيمنة النظام الرأسمالي الذي أهلك الحرث والنسل وأقر البشرية لمصلحة فئة قليلة من الرأسماليين الجشعين الذين باتت أرصدتهم الشخصية تسجل بأرقام فلكية تجاوزت مئات المليارات، بينما يموت الأطفال جوعاً في قارة إفريقيا وآسيا. ولكن الذي يميز بلاد المسلمين التي نالها نصيب من أزمات النظام الرأسمالي المطبق فيها، وجود أنظمة ظالمة لا يهتما سوى الجباية وتغذية جذورها الفاسدة، كما هو حال السلطة الفلسطينية التي تعمل على سن المزيد من قوانين الجباية بشكل يفاقم من الأزمة الرأسمالية الحالية، والتي تزداد سوءاً بفعل الصراعات الدولية والحروب المصطنعة ومحاولات الولايات المتحدة كسر عظام الدول الكبرى الأخرى وتحجيم نفوذها كما هو الحال مع الصين وروسيا! وإن السلطة والأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين لا تقيم وزناً لحياة الناس ومعيشتهم، وسكوت الناس يدفعهم لمزيد من الظلم والجباية ونهب أموال العمال وكافة القطاعات، وهذا يورث الفقر والذل، ولذلك كانت المحاسبة السياسية والوقوف في وجه تلك السياسات الجائرة أداة سياسية فعالة في وقف ظلم تلك الأنظمة وسياسة الجباية الجائرة قبل أن يجد الناس مصير أهل لبنان واليمن. وإن الخلاص لأمة الإسلام وللبشرية جمعاء لا يكون سوى بإزاحة النظام الرأسمالي، ووضع نظام الإسلام موضع التطبيق، وذلك لا يكون إلا بدولة خلافة راشدة تضع الدستور الإسلامي وتطبق مواده، ومنها تلك المتعلقة بالجانب الاقتصادي فيعم الخير والرخاء ويتبدد الفقر والحرمان.

شهدت جزيرة الوراق بالعاصمة المصرية القاهرة، إحدى أكبر الجزر النيلية على نهر النيل، اشتباكات عنيفة بين الأهالي وقوات الأمن في إطار مساعي الحكومة لنزع ملكيات المواطنين وإخلائها من السكان لصالح مشروع تحويل الجزيرة إلى منطقة تجارية وسياحية تحت مسمى "التطوير". وتداولت حسابات تابعة لأهالي الجزيرة على مواقع التواصل مقاطع مصورة لمداهمة قوات الشرطة بعربات مصفحة للجزيرة وبعض المنازل واشتباكها مع الأهالي وقيامها بالتعدي على السكان بالضرب، واستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفرقة المحتجين، واعتقال عدد من الأهالي. وأطلقت تلك الحسابات نداءات استغاثة عبر مواقع التواصل من أجل دعمهم في مواجهة محاولات السلطات تهجيرهم من منازلهم، ونددوا باقتحام القوات لعدد من المنازل وقيام عناصر من الأمن باعتقال عدد من الأهالي بسبب مقاومتهم لمحاولات أخذ قياسات المنازل المراد هدمها وإزالتها. ونقل موقع مدى مصر المحلي عن سكان الجزيرة إلقاء القبض على ١٤ من أهالي الجزيرة أثناء مقاومتهم قوات الشرطة التي كانت ترفع قياسات عدد من المنازل في منطقة حوض القلمية تمهيداً لنزع ملكيتها، قبل أن تُفرج عن سبعة منهم لاحقاً وتبقي على السبعة الباقين.

قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن بلاده تقيم مع شركائها الأوروبيين الرد الإيراني على المقترح الأوروبي الخاص بالاتفاق النووي، مؤكداً أن الاتفاق سيكون مينا إذا أظهر تقييمهم أن الوضع لم يعد يصب في صالح الأمن القومي للولايات المتحدة، في المقابل اعتبر الاتحاد الأوروبي أن رد طهران بناء وأنه يبحث مع واشنطن الخطوة التالية. وقال المتحدث إنهم تلقوا ملاحظات إيران عبر الوسيط الأوروبي، وأنهم أطلعوا شركاءهم على ما يجري ومن ضمنهم كيان يهود، مشيراً إلى أن جميع الأطراف وضعت ملاحظاتها

بخصوص مسودة الاتحاد الأوروبي، غير أن واشنطن لن تكشف تفاصيل موقفها. وأشار برايس إلى أن بلاده تعتبر طلب الضمانات عقبة أمام إعادة إحياء الاتفاق النووي، مشددا على أن الموقف الأمريكي كان واضحا، وهو أن هذه المفاوضات هي بشأن برنامج إيران النووي لا أكثر. واعتبر المتحدث أن الأهم لديهم ولباقي الأطراف مثل الاتحاد الأوروبي وكيان يهود أن لا تمتلك إيران سلاحا نوويا، وقال "إذا امتلكت إيران سلاحا نوويا فإن ذلك سيشكل خطرا علينا وعلى المجتمع الدولي"، كما أكد أن إدراج الحرس الثوري على القائمة الأمريكية للإرهاب لم يكن ضمن مفاوضات فيينا.

أعلنت الشرطة الهولندية عن توقيف أكثر من ١٠٠ شخص خلال احتجاجات المزارعين في البلاد الأسابيع الأخيرة. وأوضحت الشرطة أن المخالفات تشمل قطع الطرق وإضرار النار في الممتلكات ورمي النفايات. وأشارت الشرطة كذلك إلى أنها فرضت أكثر من ٧٠٠ غرامة مالية على المحتجين. يذكر أن احتجاجات المزارعين في هولندا بدأت في أعقاب إعلان الحكومة عن إجراءات جديدة للحد من انبعاثات النيتروجين. واعتبر المزارعون أن فرض تلك الإجراءات سيكبدهم خسائر فادحة، وقطعوا الطرق في الكثير من مناطق البلاد، وبعد توقف قصير، استؤنفت احتجاجات المزارعين.